

## تاج العروس من جواهر القاموس

لِيُذِيكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِرِخْصُومَةٍ ... وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطَيِّحُ الطَّوَّائِحُ " ولا يقال : المَطْوَّحَاتُ وهو نادرٌ " كقوله تعالى : " وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ " على أَحَدِ التَّأْوِيلِينَ ؛ كذا في الصَّحاحِ . ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية قال يُونس : الطَّوَّائِحُ : جمع مُطَيِّحَةٍ على خِلافِ القياسِ من الإِطاحةِ بِمعنَى الإِذهابِ والإِهْلاكِ . " وطَوَّحَهُ : ضَرَبَهُ بالعِصا . و " طَوَّحَهُ : " بِعَثَّتْهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَجِيءُ " وفي نُسخةٍ : لَا يَرْجِعُ " منها " قال : .

ولكنَّ البُعوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا ... فَصَرَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَعُزْمٍ طَوَّحَهُ : أَهْلَكَهُ . وطَوَّحَ " به أَلْفَاهُ في الهَوَاءِ . و " طَوَّحَ " بَزِيدٍ : حَمَلَهُ على رُكوبِ مَفَازَةٍ مُهْلِكَةٍ " أَي يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ . قال أبو النّجم : .

" يُطَوِّحُ الهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا " والمِطْوُوحُ : العِصَا " آتَى الطَّوَّيْحُ وهو الهَلَاكُ . " وَبِئْسَ طَوَّحٌ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : بِعِيدَةٍ " . أَطَاحَتْهُ " المِطَاوِحُ " أَي " المِقَادِفُ " . وَتَطَاوَحْتُ بِهِمُ النَّوَى " أَي " تَرَامَيْتُ " وَتَطَاوَحَ : تَرَامَى . قال : .

فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّكَكَ مَنِّي ... فَمَنْ لِيَدِي تَطَاوَحُهَا أَيْدِي أَي تَرَامِي بِهَا أَي أَكْفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتْ الْأَيْدِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا . " وَأَطَاحَ شَعْرَهُ : أَسْقَطَهُ . و " أَطَاحَ " الشَّيْءَ : أَفْضَاهُ وَأَذْهَبَهُ " . وعن ابن الأعرابي : أَطَاحَ مَالَهُ وَطَوَّحَهُ أَي أَهْلَكَهُ . " وَطَاوَحَهُ " مُطَاوَحَةً : " رَامَاهُ " . ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الطَّائِحُ : الهَالِكُ المُشْرِفُ على الهَلَاكِ . والمِطَاوِحُ كَمِعْطَمٍ : الَّذِي طَوَّحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَي ذَهَبَ بِهِ . وَتَطَاوَحَ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ . قال ذو الرُّمَّةُ يَصِفُ رَجُلًا على البعير في النَّوْمِ يَتَطَوَّحُ أَي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ : .

وَنَشْوَانٍ مِنْ كَأْسِ النَّعَّاسِ كَأَنَّهُ ... بِحَيْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ وَطَوَّحَ بَثْوُوبَهُ : رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ . وَطَيَّحَ بِهِ مِثْلَهُ . وقال الفراءُ : يقال : طَيَّحَتْهُ وَطَوَّحَتْهُ وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ وَتَضَيَّعَ والمِيتَانِثِقُ والمَوَّائِثِقُ . وَطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَيَّحَهُ : ضَيَّعَهُ " وَتَطَاوَحَهُ بِالْأَمْرِ وبالضَّرْبِ : تَنَازَعَهُ . والدَّلْوُ تَطَاوَّحَ فِي البَيْتِ : سَقَطَ . طيح .

" الطَّيِّحُ : خَشَبَةٌ الفَدَّانِ التي في أَصْلِهِ " . عن أبي سعيد : " أَصَابَتْهُمْ

طَيِّحَةٌ أَيْ أُمُورٌ فَرَّقَتْهُمُ بَيْنَهُمْ " . وكان ذلك في زمن الطَّيِّحَةِ . وطوَّحَتْهُمْ طَيِّحَاتٌ : أَهْلًا كَتَبَتْهُمْ خُطُوبٌ . وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ طَيِّحَاتٍ أَيْ مَتَفَرِّقَةً بَعِيدَةً . " وَطَيِّحٌ بَثْوٌ بِهِ : رَمَى بِهِ فِي مَضِيعَةٍ " أَيْ مَهْلَكَةً لُغَةً فِي طَوْحٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . طَيِّحٌ " فَلَانًا : تَوَّهَهُ " كَطَوْحَهُ . طَيِّحٌ " الشَّيْءُ : ضَيَّعَهُ " كَطَوْحَهُ لُغَتَانِ . عن ابن الأعرابي : " أَطَّاحَ مَالَهُ " وَطَوْحَهُ : " أَهْلَكَهُ وَأَوَيْتَهُ يَأْتِيهِ " . قال سيبويه في طاح يَطِيحُ : إِنَّهُ فَعَلَّ يَفْعَلُ لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كَرَاهِيَّةِ الْإِلْتِبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَّةِ الْإِلْتِبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا ؛ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبِتَّةَ وَوَجَدُوا فَعَلَ يَفْعَلُ فِي الصَّحِيحِ كَحَسِبَ يَحْسِبُ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْمَعْتَلِّ كَوْلِيَّ يَلِيَّ وَأَخَوَاتِهِ حَمَلُوا طَاحَ يَطِيحُ عَلَى ذَلِكَ . وَلَهُ نِظَائِرٌ كَتَاهَ يَتِيهِ وَمَاهَ يَمِيهِ وَهَذَا كُلُّهُ فِيمَنْ لَمْ يَقْلُ إِلَّا طَوْحَهُ وَتَوَّهَهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا . وَأَمَّا مَنْ قَالَ : طَيِّحٌ وَتَيِّهٌ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيِّهًا فَقَدْ كُفِينَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طَاحَ يَطِيحُ وَأَخَوَاتِهِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كِيَاعَ يَبِيعُ وَنَحْوَهَا ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . " وَالْمُطَيِّحُ : كَمُعْظَمٌ : الْفَاسِدُ " . قَلَّتْ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " طَبِحَ " بِالْمَوْجُودَةِ فَهُوَ تَكَرَّرٌ أَوْ تَصْحِيفٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : طَاحَ بِهِ فَرَسُهُ : إِذَا مَضَى يَطِيحُ طَيِّحًا " وَذَلِكَ " كَذَهَابِ السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ . " وَ" يُقَالُ : أَيْنَ طَيِّحُ بَكَ ؟ : أَيْ أَيْنَ ذُهِبَ بَكَ . قَالَ الْجُعْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا : . يَطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمُدْجِجِ ذِي الْوَسْرِ حَتَّى يَغِيْبَ فِي الْقَتَمِ . . . قَوْو نَسْرَ حَتَّى يَغِيْبَ فِي الْقَتَمِ .